

**الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المهني
للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد الأزهر
لتعليم اللغة العربية
دراسة من منظور نظرية الدور في خدمة الفرد**

إعداد

د/ أشرف رجب إبراهيم عبدالونيس

دكتوراه في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

٢٠٢١م



الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد
الأزهر لتعليم اللغة العربية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/١٢/١١ تاريخ نشر البحث ٢٠٢١/١/١

مستخلص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الضغوط الاجتماعية والشخصية والمهنية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية وتم تطبيق استمارة استبيان باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة عشوائية منتظمة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية وعددهم (٣٧) أخصائي اجتماعي ومن أهم توصيات الدراسة ما يلي: إجراء دراسات مماثلة تتناول مشكلة الضغوط الاجتماعية بصورة تكمل باقي الضغوط، مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين بإعداد الدورات وتنمية أدائهم المهني بما يحقق لهم الرضى الوظيفي، توجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالسعي للحصول علي دورات التنمية البشرية التي تنقل من مهارتهم المهنية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الإجتماعية، الأداء المهني، اللغة العربية، نظرية الدور.

Abstract:

This study aimed at identifying social, personal, and professional pressures and their relationship to the professional performance of social workers working at Al-Azhar Institutes for Teaching the Arabic language, and a questionnaire form was fabricated using the social survey method in the sample for a regular random sample of social workers working at Al-Azhar Institutes of Arabic Language Education (37) social workers and one of the most important recommendations of the study, Study recommendations: Conduct similar studies that address the problem of social pressures in a way that complements the rest of the pressures, Help social workers prepare courses and develop their professional performance to achieve job satisfaction, Directing social workers to seek human development courses that are burdened by their professional skills.

Key words: Social pressures, professional performance, Arabic language, role theory.

أولاً: مشكلة الدراسة.

لم تبدأ الوظيفة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية حديثاً مع ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة وإنما ظهرت هذه الوظيفة مع نشأة المؤسسة التعليمية نفسها منذ القدم باعتبار أن التعليم ذاته يحقق وظيفة اجتماعية إلا إن الجديد المبذول لتحقيقها اقتصر حتى ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة علي مجرد رعاية مدرسية إنسانية لا تتسم بالتخطيط أو التخصصية. (ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٣: ١٤)

فالخدمة الاجتماعية تمارس في المدرسة لأنه لا يمكن الحصول علي الخدمة للطلاب إلا من خلال تطبيق أساليب ومبادئ الخدمة الاجتماعية بالمدارس وذلك يجعل التلاميذ يشعرون بالكفاءة ومواصلة التعليم والقدرة علي التكيف والتغير علي نحو متزايد ويجب التركيز علي الخدمة الاجتماعية بالمدارس لأنها تركز علي التعلم والتفكير وحل المشكلات وكذلك المجالات التقليدية مثل العلاقات والعواطف والدوافع والعلاقات مع المؤسسات الأخرى. (NASW, 2000)

ويتضح لنا أن وجود الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية ضرورة اقتضتها سياسة التوسع في التعليم والنظر إلي المدرسة كمؤسسة تربية إلي جانب وظيفتها التعليمية، ويشترك المدرس والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة في رعاية الطلاب وتوجيههم، ويوجه الأخصائي الاجتماعي عنايته بصفة خاصة لمساعدة الطلاب الذين تحتاج حالاتهم إلي وقت أطول ومجهود أكثر في الاتصال بالطلاب ومدرسية وأفراد أسرته والاستعانة بالموارد الخارجية لمساعدته علي التقدم في الدراسة والتغلب علي ما يعترضه من ضغوط وصعوبات ومعوقات . (محمد سلامة غباري، ٢٠٠٩: ٢٤٧)

والظواهر المجتمعية انطلاقاً من الأهداف المعاصرة للتربية والتعليم فإن الخدمات الفردية تعمل في إطار محاور ثلاثة رئيسية هي:

المنظور العلاجي ، المنظور الوقائي ، والمنظور التنموي ووفقاً لهذه المحاور الثلاثة يمكننا تحديد الوظيفة لأخصائي خدمة الفرد في الإطار المدرسي على النحو التالي: (سلوى عثمان وآخرين، ٢٠٠٢، ١٣)

أ-الدور العلاجي: يتمثل الدور العلاجي لأخصائي خدمة الفرد المدرسية في معاونة الطالب على مواجهة ما يقابله من مشكلات تعوق انتظام حياته المدرسية.

ب - الدور الوقائي: يتمثل الدور الوقائي لأخصائي خدمة الفرد المدرسية في مساعدة الطالب على الحد من التعرض للضغوط والمشكلات والانحرافات ، وخلق بيئة مدرسية صالحة تماما. وتزويد التلاميذ بالمعلومات التي تمكنهم من عدم السقوط في براثن الانحراف (التطرف - الإدمان - وغيرها من المشكلات)

ج - الدور التنموي: يتمثل الدور التنموي لأخصائي خدمة الفرد المدرسية في مساعدة الطلاب على استثمار قدراتهم بهدف تنمية شخصية كل منهم تنمية متكاملة لتحقيق ذاته الاجتماعية ولتحقيق ذاك فئمة مهام وواجبات يتعين على الأخصائي القيام بها .

وتعد طريقة خدمة الفرد أحدي الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية التي تحقق علاج فعال في التعامل مع الضغوط التي تواجه الأفراد والأسر، وذلك لما يتوفر لدي الطريقة من مداخل ونظريات ونماذج علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة . (فوزي عبدالهادي، ٢٠٠٥: ٢٠)

ومن هنا تكمن أهمية خدمة الفرد في المجال التعليمي كما أوضحها عبد الفتاح عثمان:-
(عبد الفتاح عثمان، ١٩٨٢: ١٢٧)

- ١- إعداد الطلاب اجتماعياً ونفسياً للاستفادة من العملية التعليمية بحل كافة ما يعانون منه من مشكلات تعوقهم .
- ٢- مساعدة المدرسة في التعرف علي مواقف الطلاب باستجلاء ظروفهم الخاصة وتقديمها للهيئة التعليمية لتساعدها علي رسم خططها التربوية .
- ٣- المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية .
- ٤- استفادة التلاميذ من خدمات المجتمع الخارجي المتاحة.
- ٥- خدمة الفرد المدرسية يمكن ان تمتد جهودها الي العلاج النفسي لبعض الحالات عند غياب هذا النوع من العلاج .

والضغوط بكل أنواعها هي نتاج التقدم الحضاري المتسارع الذي يؤدي إلي إفراز انحرافات تشكل عبء علي ذرة ومقاومة الأفراد في التحمل، وإيقاع الحياة ويحمل في طياته آفات تستهدف توازنات الإنسان وزيادة التطور تحملنا أعباء فوق الطاقة، وينتج عنها زيادة في الضغوط والتي تهدد التوازنات وعلي قدر نجاح الإنسان

المعاصر في استيعاب النمو المتسارع لمتطلبات الحضارة الحالية، لكنة يخسر بالنتيجة قدرته الجسدية والاجتماعية والنفسية ومقاومته في التحمل ومن ثم أصبح موضوع الضغوط محور اهتمام العديد من العلوم الاجتماعية فالعالم اليوم يتغير بشكل سريع في مجالات التطور التكنولوجي ونظم التبادل المعلومات السريعة، وأيضاً الدعاية الواسعة جداً التي دائماً ما تواجهنا بالإخبار الضاغطة والتحديات الجديدة التي أصبحت بمثابة نظام من الضغوط لم تجهز البشرية بعد لمواجهةها والتعامل معه ببساطة وعلية فأن الأمر يستلزم من وجه نظر الخدمة الاجتماعية تناولنا للضغوط الحياتية في شكل تكاملي بأنواعها النفسية والاجتماعية والاقتصادية و الأسرية والمهنية والدراسية والعاطفية وأثارها المتوقعة علي الفرد والأسرة وكذلك التطرق للضغوط الداخلية والخارجية ومكوناتها ونشأتها والآثار المترتبة عليها .

(نعيم شلبي، ٢٠١١: ١٠،٩)

ويكون في حياة الفرد الكثير من الضغوط التي تحيط به، منذ مولده وحتى نهاية حياته، فهي متعددة المصادر، ومتعددة الأنواع، حتى لا يكاد يخلو جانب واحد من جوانب البيئة التي يعيش فيها الناس من مصدر من مصادر الضغوط، فهي موجودة في الفرد نفسه، في أسرته، مدرسته، جامعته، في المكان الذي يعيش فيه، الهواء الذي يستنشقه، الماء الذي يشربه، في عملة، الخ . حتى لا يكاد يخلو جانب واحد من جوانب حياة الإنسان ليس به مصدر من مصادر الضغط . (عبد العزيز النوحى، ٢٠٠١: ١٣٩)

ومما لا شك فيه أن الضغوط الاجتماعية تؤثر بصفة سلبية علي كل المهن الموجودة في هذه الحياة فهي تكون الحاجز الذي يؤثر علي جودة الأداء المهني لكل المهن فلا ينتج من يكلف بالعمل وإذا نظرنا وجدنا أن أكثر المهن التي تتأثر بالضغوط الاجتماعية هي الأخصائي الاجتماعي حيث أن الأخصائي الاجتماعي في بعض الأماكن أو اغلبها معني بحل المشكلات فلا بد من الحد من هذه الضغوط للوصول لأفضل أداء مهني للجميع ومع ذلك تظهر تكاملية الدور عندما تتناسب الأدوار والسلوك والتوقعات جيداً مع توقعات المحيطون بنا . (حمدي منصور، سعيد عويضة، ٢٠١٠: ١٨١)

ويعد الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين هو الشكل النهائي لكافة ممارساته في المواقف المهنية التي يتعامل معها، وفي هذا الإطار يكتسب موضوع الأداء المهني أهمية

خاصة وذلك في إطار المتغيرات المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع والتي فرضت مفهوماً جديداً علي كافة الأصعدة المحلية والقومية والعالمية. (احمد حسن عبدالرازق، ٢٠٠٤: ٢٦٠)

وهذه دراسة هدي محمد شوقي (٢٠٠٩) واستهدفت الدراسة تحديد الضغوط الحياتية اليومية التي يتعرض لها الوالدين وانعكاساتها السلبية على الأبناء، تحديد ما هي أساليب التنشئة الغير سوية التي يستخدمها الوالدين مع الأبناء وانعكاساتها السلبية عليهم، تحديد جوانب العلاقة بين الضغوط الحياتية للوالدين واستخدامها لأساليب تنشئة اجتماعية غير سوية مع الأبناء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأم والأب وبين النوع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المتعلقة بخصائص الطفل بين الأب والأم وهي (التوافقية - تقبله الوالدين للطفل - كثرة الإلحاح - التقلب المزاجي - التنشئت - تدعيم الطفل للوالدين).

دراسة سلوي أحمد أبوريا هنية (٢٠١٠) واستهدفت الدراسة تحديد العوامل المرتبطة بالضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة العاملة في المجال الصناعي وتحديدًا في صناعة الغزل والنسيج، توضيح أنواع الضغوط الاجتماعية لدى المرأة العاملة في مجال صناعة الغزل والنسيج، بينت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الضغوط الاجتماعية وصراع الأدوار للمرأة العاملة، أشارت الدراسة إلى ضرورة التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية على المرأة العاملة من خلال التوعية الثقافية والدينية والإعلامية والعلمية على المستويات المختلفة.

دراسة (NASW, 2008) واستهدفت معرفة المخاوف الصحية ومشكلات قد تحدث بسبب الضغوط لكن قد تنتج من هذه الضغوط مخاوف ومشكلات صحية، هذه الضغوط هي ظروف العمل المجهدة سوء معاملة الأفراد، والمشاكل النفسية، والتعب المباشر واضطرابات النوم، والاضطراب في العلاقات وذكر أن هناك مخاوف صحية متعلقة بالضغوط.

أما دراسة أحمد نصر ٢٠٠٨ عن الاداء المهني واستهدفت هل تتوفر المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، الكشف عن الفروق في المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بحسب الجنس، الكشف عن الفروق في المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بحسب الخبرة، الكشف عن الفروق في المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بحسب العمر ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل المتغيرات.

دراسة شورمان شيلي (2008, Schuurman, Shelley D) واستهدف الدراسة أن تصف بدقة الأداء المهني المتخصص لمهمة معقدة قدرة الفرد على "تنفيذ" يتطلب تطبيق المعرفة المكتسبة وهي العملية التي تتأثر بالخصائص الشخصية وقدرات الفرد والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو دراسة ظاهرة الأداء المهني، على وجه التحديد، من حيث صلته بالخصائص والقدرات الفردية التي تساهم في الأداء المهني المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام تنسيق إجراء المقابلات شبه المنظمة.

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١- السعي الحثيث الذي تبذله الدولة تجاه العملية التعليمية من اجل الحفاظ عليها والإرتقاء بها والاهتمام بكافة العاملين داخل المؤسسة التعليمية،ومن ضمنهم الأخصائيين الاجتماعيين وما يحيط بهم من مشكلات بشكل يستوجب ضرورة الاهتمام بدراستها مما يدفع العملية التعليمية إلى التقدم والارتقاء.

٢- تتناول هذه الدراسة مشكلة تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي وتؤثر علي الأداء المهني له داخل معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية بشكل قد يفيد في تفعيل أدائه لدوره داخل المؤسسة التعليمية.

٣- التزايد المستمر للضغوط الاجتماعية داخل المجتمع والذي يعطي لها أهمية خاصة صوب الاهتمام بدراستها في الوقت الحالي وذلك كمحاولة للتغلب عليها أو التخفيف من حدتها.

٤- يعد الأخصائي الاجتماعي احد محاور العملية التعليمية مما جعل الاهتمام به اهتمام بالعملية التعليمية ومن فيها حيث يكون دورة فعال ونشط داخل المعهد لذا كان من المحتم الوصول إلي حل كل العقبات التي تقف في طريقة .

٥- إن تفسير الضغوط الاجتماعية وتحليل أسبابها قد يكون له نفعاً كبيراً في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة التعليمية للوصول إلي أفضل الحلول للتعامل معها .

ثالثاً: أهداف الدراسة:- تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

أ- التعرف علي الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: تحديد الضغوط الشخصية التي يتعرض لها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية وعلاقتها بالأداء المهني، تحديد الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية،
رابعاً: مفاهيم الدراسة:-

١. مفهوم الضغوط الاجتماعية . ٢. مفهوم الأداء المهني . ٣. مفهوم نظرية الدور .

- مفهوم الضغوط الاجتماعية: عرفت هانز سيلبي Hans Sale الضغط علي أنه: علي أنها استجابة غير محددة من الجسم لأي طلب سواء كان سببه أو النتائج في ظروف مريحة أو غير سارة يمكن أن يكون الضغط البدني والعقلي والعاطفي و يمكن أن تكون الضغوط حقيقية أو خيالية وأكدت أن الطبيعة غير محدد من الضغط الذي هو جزء طبيعي من الحياة، ولا يمكن تجنبه . (Gerald F. Lackey,2005: 3)

وتعرف الضغوط علي أنها عوامل خارجية ضاغطة علي الفرد، سواء بكليته أو جزء منه، وبدرجة توجد لديه إحساس بالتوتر، أو تشويهاً في تكامل لشخصيته، وحينما تزداد حده هذه الضغوط فإن ذلك يفقد الفرد قدرته علي التوازن، ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلي نمط جديد . (حسن شحاته، وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٠٨)

وتعرف الضغوط علي أنها: بأنها الحالة التي يدركها الكائن الذي يتعرض لأحداث أو ظروف معينة بأنها غير مريحة أو مزعجة أو علي الأقل تحتاج إلي نوع من التكيف أو إعادة التكيف، وإن استمرارها قد يؤدي إلي آثار سلبية كالمرض والاضطراب وسوء التوافق. (جمعة يوسف، ٢٠٠٧: ١٣)

كما تعرف بأنها " تلك الظروف المرتبطة بالضغط، وبالتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغييرات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق، وقد تنتج الضغوط كذلك الصراع والإحباط والحرمان(طلعت منصور، ١٩٩٨: ٣٠)

كما تعرف بأنها " القوي والمؤثرات المرتبطة بالتغيرات المصاحبة لأحداث الحياة، وتؤدي لتوترات واضطرابات يتطلب معها السعي لتحقيق التوازن اللازم لقيام الأسرة والفرد بأدائهما الاجتماعي، وتتمثل الضغوط في أشكال وتقسيمات الضغوط الاجتماعية، النفسية، الضغوط المهنية أو ضغوط العمل، الاقتصادية ن أيديولوجية وتعليمية، وضغوط صحية . (فوزي محمد الهادي، ٢٨:٢٠٠٥)

وما أشار إليه **عبد المجيد طاش** بأن الضغوط هي أي تأثير تتداخل مع الوظائف العادية للفرد وينتج عنها توتر داخلي ومن الطبيعي أن يبحث الفرد عن طريقة للتخلص مصدر القلق سواء استخدم الحيل الدفاعية أو مواقف معينة أو اللياقة البدنية أو اللجوء لطقوس معينة . (عبد المجيد طاش، ٢٥٠: ٢٠٠٠)

- مفهوم الأداء المهني: يعرف الأداء لغوياً علي أنه " أداء الشيء أو القيام به أو انجازه " (الوجيز، ١٩٩١: ١٠)

ويمكن القول بأنه القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب من العامل الكفاء والمدرّب . (زكي بدوي، ١٩٧٧: ٣٦٠)

وجاء في معجم المصطلحات التربوية انه انجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو النفسية ومستوي الأداء هو بمثابة مستويات أو معايير يعمل وفقها الطفل العادي في مراحل السن المختلفة والأداء الذهني هو أداء يعتمد أساساً علي قدرة الفرد علي التجريد وإدراك المعاني والعلاقات والأداء الحركي هو إنجاز عمل بسلوك حركي . (حسن شحاته، وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٩)

أما الأداء المهني فيقصد به انجاز الأخصائي الاجتماعي المدرسي للمهام والمسئوليات المهنية المرتبطة بالعمل مع الحالات الفردية، وقدرته علي تحقيق نتائج متوقعة في إطار ما يتوفر لديه من جوانب مهاريه . (حمدي منصور، ١٩٩٨: ٩٦)

وقام **سمير منصور** بتعريف الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي علي أنه قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي علي القيام بأعباء وظيفية بما تشمله من مسؤوليات وأدوار مهنية متعددة مع كافة عناصر العمل التربوي بالمدرسة والمتعاملين معها من البيئة المحيطة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية للمدرسة . (سمير منصور، ٢٠٠٦: ٦٢٤)

ومن ثم فيمكن أن نعرف الأداء المهني أنها انجاز العمل المنوط بالأخصائي الاجتماعي في الوقت المحدد وعلي أتم وجه وبما يحقق رضا العميل يعود هذا الرضا والنفع علي المؤسسة والأخصائي.

- مفهوم الدور:

عرفه ماهر ابوالمعاطي فقال هو أداء ينبثق من مجموعة توقعات توجهها معايير موضوعة لموقف او وظيفة معينة. (ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٣: ١٦٧)

وقامت سامية الساعاتي بتعرف الدور بأنه "هو قطاع من النسق التوجيهي الكلي للفرد الفاعل وهو تنظيم حول التوقعات وعلاقتها بمحتوي التفاعل لتلك التوقعات التي تتشكل مع مجموعته بعينها من المعايير القيمة التي تتحكم في التفاعل مع واحد أو غير واحد في الأدوار التكميلية المناسبة. (سامية الساعاتي، ٢٠٠٢: ٢٨٥)

وعرفه محمد فراج بأنه "هو مجموعة من صفات السلوك وكل دور له مضمون من الأغراض والأفعال والتوقعات والالتزامات وتربط بينهم جميعاً مجموعة من العلاقات لتأكيد ثبات السلوك الإنساني . (محمد فراج، ١٩٩٨: ٣٥)

أما محمد الدسوقي فعرفه الدور بأنه مجموعة أفعال يقوم بها الفرد نتيجة موقف معين أو بمعنى آخر كل ما يتوقعه الناس من تصرفات الفرد في موقف معين والحقيقة أن الفرد يقوم بمجموعة من الأدوار ذات مستويات مختلفة حسب طبيعة المواقف التي يتعامل معها إلا إن هناك مواقف تحتاج إلي دور أكثر نشاط وأكثر ايجابية. (محمد الدسوقي، ٢٠١٢: ١٥٤)

ويمكن القول بأن تعريف الدور إجرائياً هو:

١- الدور الفعلي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي داخل المعهد.

٢- الدور هو الالتزام بالخطط المعدة من قبل رعاية الطلاب.

٣- انجاز الخطط في الوقت المحدد بالدور المطلوب لكل مهمة.

٤- السعي للتواصل مع المؤسسات المحيطة.

٥- أدراك أن هناك مسئولية كبيرة علي عاتقه.

خامساً: الموجهات النظرية للدراسة:- مما لا شك فيه أن الأخصائي الاجتماعي المدرسي يقوم بدور فعال داخل المدرسة وفي العديد من المواقف التي تحدث داخل المعهد ونجد هنا انه

انسب نظريه يستخدمها الباحث كموجه نظري هي نظرية الدور التي تعتمد عليها الدراسة ومن ثم فإنه لا بد أن نلقي الضوء علي نظرية الدور وبالأخص من منطلق خدمة الفرد .

نظرية الدور: إن الدور الاجتماعي يعد مفهوماً نافعاً لفهم العلاقات الشخصية التي يهتم بها الأخصائيون الاجتماعيون . ولما كانت تهتم بتفاعلات الآخرين وكيف أن توقعاتهم واستجاباتهم تؤدي بنا إلي الاستجابة بطريقة محددة ، وهي تؤكد أنها شكل للتفسير الاجتماعي الذي يتم الفهم النفسي للشخصية، كما تؤكد أن دور الخدمة والعائلة والابوه هو بمثابة محددات للشخصية والسلوك وتوضيح كيفية تأثير نظرية الخدمة الاجتماعية التقليدية علي هذه المؤسسات الاجتماعية. (مالكوم باين، ١٨٠:٢٠١٠)

الاجراءات المنهجية للبحث:-

أولاً - نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة حيث تستهدف تحديد العلاقة بين الضغوط الاجتماعية والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمعاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية.

ثانياً: المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهذا باعتباره من المناهج المناسبة لأجراء هذا النوع من الدراسات وحيث يمكن الحصول منة علي كم كبير من المعلومات يمكن من خلالها الإجابة علي اهداف الدراسة كما أنه يحاول الكشف عن طبيعة الأوضاع والنهوض بها .

ثالثاً: الأدوات المستخدمة: استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية

رابعاً: مجالات الدراسة:

١- **المجال البشري:** سوف تطبق هذه الدراسة علي عينة عشوائية منتظمة لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية وعددهم (٣٧) أخصائي اجتماعي

٢- **المجال المكاني:** معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية .

٣- **المجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات التي استغرقها الباحث من ١٥/١١/٢٠٢٠ الي ١/١٢/٢٠٢٠

خامساً: نتائج الدراسة:- توضيح ن =٣٧ هي عينة عشوائية منتظمة من الأخصائيين الاجتماعيين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية

البيانات الأولية:

جدول (١) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للنوع ن=٣٧

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٦	٧٠,٣%
٢	انثى	١١	٢٩,٧%
	المجموع	٣٧	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن النسبة الأعلى من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية من الذكور تمثل (٦٢,٢%) بواقع ٢٦ مفردة من مجتمع الدراسة، وجاءت نسبة الإناث من الأخصائيين الاجتماعيات (٣٧,٨%) بواقع (١٤) مفردة، وقد يرجع ذلك إلي أن للذكور من الأخصائيين الاجتماعيين القدرة علي الفعالة في السعي لتنمية العمل وتجديده أما عن الإناث من الأخصائيين الاجتماعيات فأن عددهم قليل .

جدول (٢) يوضح توزيع الأخصائيين تبعاً للسن ن=٣٧

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أقل ٢٥	١	٢,٧%	٣١,٤٢	٦,٤٦
٢	٢٥-٣٥	٣٠	٨١,١%		
٣	٣٥-٤٥	٦	١٦,٢%		
٤	٤٥ فأكثر	-	-		
	المجموع	٣٧	١٠٠%		

باستقراء الجدول السابق اتضح أن النسبة الأعلى من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ن ١ في سن مابين (٢٥-٣٥) بنسبة مئوية قدرها (٨١,١%) وهذا يعني أن تلك الفترة هي فترة الشباب وهي أيضاً أكبر نسبة في العينة ن ٢ بنسبة (٦٢,٢%) وهي فترة يكون فيها الأخصائيين الاجتماعيين قادرين علي العمل والإنتاج في المجال التعليمي، ويلي ذلك الفترة مابين (٣٥-٤٥) بنسبة مئوية قدرها (١٦,٢%) في ن ١ و (١٨,٩%) في ن ٢ وهي أيضاً فترة يكون فيها الأخصائيين الاجتماعيين قادرين علي العمل مع الطلاب وتكون لديهم خبرة كبيرة في تسيير امور العمل ويلي ذلك الفترة (٤٥ فأكثر) .

جدول (٣) يوضح المؤهل الدراسي ن=٣٧

م	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
١	دبلوم خدمة اجتماعية	-	٠
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٥	٦٧,٥%
٣	ليسانس أداب اجتماع	٢	٥,٤%
٤	دراسات عليا	١٠	٢٧,١%
	المجموع	٣٧	١٠٠%

باستقراء الجدول السابق والذي يشير إلي المؤهل أدارسي للأخصائيين الاجتماعيين ان النسبة الأعلى للأخصائيين الاجتماعيين في العينة حاصلين علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٧,٥%)، ويرجع ذلك بأن للخدمة الاجتماعية دور فعال في المجال التعليمي لأن الأخصائيين المعدون إعداداً نظرياً وميدانياً ومهنياً أكثر من أي تخصص آخر يليها (٢٩,٨%) لمؤهل الآداب قسم الاجتماع وتشير النتائج إلي ارتفاع نسبة الحاصلين علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية عن ليسانس الاجتماع والدراسات العليا أيضاً مما يدل علي الثقة في الحاصلين بكالوريوس الخدمة الاجتماعية لما يتمتعون به من إعداد جيداً في المجال التعليمي.

جدول (٤) يوضح مدة عمل الأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد ن=٣٧

م	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أقل من ٥	٢	٥%	٨,٧١	٣٠,١٧
٢	٥-١٠	٢٧	٧٣%		
٣	١٠-١٥	٥	١٤%		
٤	أكثر ١٥	٣	٨%		
	المجموع	٣٧	١٠٠%		

يتضح من بيانات الجدول السابق الذي يوضح لنا أن النسبة الأعلى من الأخصائيين الاجتماعيين في لديهم خبرة ما بين (٥ لأقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٧٣%) وهذا يدل علي زيادة خبرة الأخصائيين في المجال التعليمي وكيفية التعامل مع الطلاب الأمر الذي ينكس علي تمتعهم بقدر كبير من المهارات والخبرات في المجال المدرسي والتعامل الجيد مع الطلاب في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية الذي يجعلهم يحققون أدوارهم المهنية بكل ثقة وتمكن وكفاءة والفعالية، وتليها نسبة (٢٥%) و(١٤%) وهؤلاء لديهم خبرة اتر من عشر إلي خمسة عشر سنة وهم يكونوا من المؤهلين للتوجيه أو الإشراف العام علي أنشطة رعاية الطلاب، يلي ذلك نسبة (٥%) و(٢%).

جدول (٥) يوضح مدى حضور الدورات ن=٣٧

م	حضور الدورات	المطبقة للجودة	النسبة المئوية
١	نعم	٣١	٨٣,٨%
٢	لا	٦	١٦,٢%
	المجموع	٣٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة (٨٣,٨%) في العينة قد حصلوا علي دورات تدريبية، وهذا بمنحهم الفرصة لاكتساب المعارف والمهارات والمعلومات والخبرات التي

تساعدهم علي الممارسة المهنية الفعالة مع الطلاب، وأن النسب (١٦,٢%) لم يحصلوا علي دورات تدريبية وهذا قد يرجع إلي عدم ترشحهم لرغبات أو لعدم قدرتهم عي حضورها لأنها قد تكون في أماكن بعيدة أو لأن اغلب الدورات ليس وراءها عائد مادي وهذا في حد ذاته يعود بالسلب علي عمل الأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية .

جدول (٦) يوضح الرغبة في اخذ الدورات ن=٣٧

م	الرغبة في الدورات		النسبة المئوية
١	نعم	٣٧	١٠٠%
٢	لا	٠	٠%
المجموع			٣٧
			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن هناك رغبة عند الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلون علي دورات في مجال التخصص ونجد أن النسبة (١٠٠%)

جدول يوضح (٧) أوجه استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية (٣١)

م	مدي الاستفادة	الاستجابة			الوزن الموزن	المتوسط المرجح	التقديرية النسبة الترجية أو التقديرية	الترتيب
		صحيحة	غير صحيحة	إجابة				
١	اكتساب الخبرات المهنية في كيفية حل مشكلات الطلاب.	-	٤	٢٧	٨٩	٢,٨٧	٩٥,٧%	٢
٢	تبادل الخبرات مع الزملاء في مجال التخصص.	-	٦	٢٥	٨٧	٢,٨١	٩٣,٥%	٣
٣	اكتساب خبرات جديدة في كيفية العمل مع الحالات الفردية.	-	٤	٢٧	٨٩	٢,٨٧	٩٥,٧%	٢مكرر
٤	اكتساب مهارات الممارسة المهنية الخاصة بالعمل مع الطلاب.	-	٢	٢٩	٩١	٢,٩٤	٩٧,٨%	١
٥	معرفة أنواع البرامج والأنشطة اللازمة للطلاب.	-	٦	٢٥	٨٧	٢,٨١	٩٣,٥%	٣مكرر
٦	التعرف علي استخدام النماذج العلاجية في التدخل المهني.	-	٦	٢٥	٨٧	٢,٨١	٩٣,٥%	٢مكرر
المجموع		-	٢٨	١٥٨	٥٣٠	١٧,١٠		
المتوسط		-	٠,٩	٥,١٠				
النسبة		-	١٥%	٨٥%	١٠٠%			
القوة النسبية							٩٤,٩%	

باستقراء الجدول السابق نجد أن هناك العديد من النتائج التي توضح مدي الاستفادة من الدورات التدريبية في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية، حيث بلغت القوة النسبية لهذه الأشكال (٩٤,٩%) وبمتوسط مرجح قدرة (١٧,١٠) وهي نسبة مرتفعة .

وتشير البيانات في الجدول السابق أن هناك بعض القصور في المحتوى التدريبي من ناحية في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التسجيل والتشريعات المتعلقة بعمل الأخصائي الاجتماعي وعمليات التشخيص أو الممارسة المهنية الحديثة ولكن من خلال الحوار مع بعض الزملاء الأخصائيين الاجتماعيين في عينة الدراسة تبين أن هناك إهمال لجانب التدريب ولكن أغلبهم لم يحصل علي الدورات الكافية وهذا يؤدي ألي خلل في العملية التعليمية وعدم وضوح لأدوار الأخصائيين داخل المدارس يرضي الكثير منهم أن تسند إلية أعمال في غير تخصصه كي تسير الأمور للتسرب الوظيفي.

جدول (٨) يوضح الدورات التي يرغب الأخصائيين الاجتماعيين في الحصول عليها (ن =

٣٧)

اسم الدورة	نعم		إلى حد ما		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١ دورات في مجال جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-
٢ دورات في الأساليب التشخيصية الحديثة لمشكلات الطلاب بالمعاهد	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-
٣ دورات في الأساليب العلاجية الحديثة في المجال المدرسي	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-
٤ دورات في مجال الإدارة المدرسية والتشريعات الخاصة بها	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-
٥ دورات في مجال التعامل مع المشكلات الفردية التي قد يتعرض لها الطلاب	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-
٦ دورات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التسجيل	٣٧	١٠٠ %	-	-	-	-

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين يرغبون في اخذ هذه الدورات لأن ذلك يرجع لعدة أسباب منها أن الأخصائيين الاجتماعيين منذ فترة طويلة لم يحصلوا علي أي دورات وان هذه الدورات كانت في محافظات بعيدة وكان حضورها إجباري مما يعيقهم نفسياً اثناء الحصول علي هذه الدورات
أولاً: الضغوط الاجتماعية:

جدول رقم (٩) يوضح الضغوط الشخصية ن = (٣٧)

العبارة	الاستجابة			الوزن مجموع	المتوسط المرجح	النسبة المئوية التقديرية	الدرجة أو الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١ أشعر بضعف القدرة علي العمل	٨	٢	٢٧	٥٥	١,٤٩	٤٩,٥٥	٦
٢ أشعر بفقدان الثقة بالنفس	٠	٠	٣٧	٣٧	١,٠٠	٣٣,٣٣	١٠
٣ أتأثر بكثرة المشكلات التي أتعرض لها	٣٧	٠	٠	١١١	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٤ أعاني من عدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية خارج المنزل	٤	٩	٢٤	٥٤	١,٤٦	٤٨,٦٥	٧

الترتيب	الدرجة أو النسبة التقديرية	المرجع المتوسط	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبرة
				لا	بعضاً	كثيراً	
٣	٨٣,٧٨	٢,٥١	٩٣	٨	٢	٢٧	٥ أعاني من كثرة المشكلات المالية في المناسبات الاجتماعية
٨	٣٨,٧٤	١,١٦	٤٣	٣١	٦	٠	٦ لدي بعض الخلافات مع بعض الأفراد من الجيران
٩	٣٥,١٥	١,٠٥	٣٩	٣٥	٢	٠	٧ لدي مشكلات في محل إقامتي
٥	٧٥,٦٨	٢,٢٧	٨٤	١١	٥	٢١	٨ أجد صعوبة في التركيز في أثناء العمل
٤	٧٨,٣٨	٢,٣٥	٨٧	٩	٦	٢٢	٩ أصبحت سريع الغضب لآتفه الأسباب
٢	٩٢,٧٩	٢,٨٧	١٠٣	٠	٨	٢٩	١٠ أتأثر بالخلافات الأسرية
		١٩,٠٨	٧٠٦	١٨٢	٤٠	١٤٨	المجموع
				١٨,٢	٤	١٤,٨	المتوسط
			١٠٠	٤٩,١٩	١٠,٨١	٤٠	النسبة
			%٦٣,٦				القوة النسبية

باستقراء بيانات الجدول السابق عند قياس الضغوط الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين بلغت

القوة النسبية لهذه العوامل (%٦٣,٦) ومتوسط مرجح (١٩,٠٨) وهي درجة متوسطة

جدول (١٠) يوضح الضغوط المهنية ن=٣٧

م	مدى الاستفاضة	الغير مطبقة			الاستجابة			
		الترتيب	الدرجة أو النسبة التقديرية	المرجع المتوسط	مجموع الأوزان	لا	بعضاً	كثيراً
١	أعاني من كثرة أعباء العمل	٨	٩٦,٤٠	٢,٨٩	١٠٧	٠	٤	٣٣
٢	أشعر بالإجهاد عند قيامي بالعديد من الأدوار المهنية في نفس الوقت	١	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
٣	أشعر بعدم قدرتي على مواكبة التطور التكنولوجي داخل تخصصي المهني	٢ مكرر	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
٤	أشعر بعدم إيماني بالدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي	٩	٨٩,١٩	٢,٦٨	٩٩	٦	٠	٣١
٥	أشعر بالاغتراب المهني	١٠	٨١,٠٨	٢,٤٣	٩٠	٧	٧	٢٣
٦	أشعر بالحرمان من فرصة حضور الدورات التدريبية	٣ مكرر	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
٧	أعرض للإساءة من قبل بعض الطلاب بالمعهد	١٣	٣٣,٣٣	١,٠٠	٣٧	٣٧	٠	٠
٨	أعاني من عدم وجود توصيف واضح لدوري في المعهد في ظل معايير الجودة	٤ مكرر	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
٩	لدي الطموح والرغبة الملحة في التفوق والتميز	٥ مكرر	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
١٠	أشعر بفجوة بين الواقع الفعلي وما تعلمناه	٦ مكرر	١٠٠,٠٠	٣,٠٠	١١١	٠	٠	٣٧
١١	أشعر بالسلبية اتجاه عملي	١٢	٥٣,١٥	١,٥٩	٥٩	٢٦	٠	١١
١٢	أشعر بعدم التعاون مع باقي فريق العمل بالمعهد	١١	٦٢,١٦	١,٨٦	٦٩	٢١	٠	١٦
١٣	لا أهتم بحاجات الآخرين	٧ مكرر	٣٣,٣٣	١,٠٠	٣٧	٣٧	٠	٠
	المجموع			٣١,٤٦	١١٦٤	١٣٧	١١	٣٣٦
	المتوسط					١٠,٣١	٠,٨٥	٢٥,٨٥
	النسبة				١٠٠,٠٠	٢٧,٨٦	٢,٢٩	٦٩,٨٥
	القوة النسبية				%٨٠,٦٦			

باستقراء بيانات الجدول السابق عند قياس الضغوط المهنية للأخصائيين جاءت القوة النسبية لهذه العوامل (٨٠,٦٦%) ومتوسط مرجح (٣١,٤٦) وهي درجة عالية
جدول (١١) يوضح الدلالة ومتوسط المربعات

المتغيرات	ن ٣٧			
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
الضغوط الشخصية	٢٠٣,٢٩	٢	١٠١,٦٤	٤٢,٤٢
	٨١,٤٥	٣٤	٢,٣٩	
	٢٨٤,٧٥	٣٦		
الضغوط المهنية	٢٢٩,٧٣	٢	١١٤,٨٦	٣٨,٤٩
	١٠١,٤٥	٣٤	٢,٩٨	
	٣٣١,١٨	٣٦		

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة بين متوسطات مؤهلات الأخصائيين الاجتماعيين في الاستجابة للضغوط الاجتماعية بمتغيراتها الاثني ومتغير الخبرة في معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام الدالة "LSD" في طريقة "Post Hoc" لتحليل التباين الأحادي وتبين أن اتجاه هذه الفروق لصالح متوسطات حملة المؤهل الدراسي (بكالوريوس الخدمة الاجتماعية) ويرجع ذلك لأن المؤهل يعلم الأصول والأثاث العلمي للعمل فتجده في اغلب الأحيان يجلس ليفكر كيف يزيل هذه العقبات التي أمامه في العمل.

توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسات مماثلة تتناول مشكلة الضغوط الاجتماعية بصورة تكمل باقي الضغوط.
٢. مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين بإعداد الدورات وتنمية أدائهم المهني بما يحقق لهم الرضي الوظيفي.
٣. توجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالسعي للحصول علي دورات التنمية البشرية التي تنقل من مهارتهم المهنية .
٤. السعي لتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي داخل معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية بما يحقق الرضا الوظيفي له وان يفهم طبيعة عملة .
٥. العمل علي إعداد الأخصائيين الاجتماعيين إعداد مهنياً قوي حتى يستطيعوا التغلب علي الضغوط الاجتماعية.

٦. أن تكون هناك دورات تدريبية ولقاءات مهنية بصورة منتظمة تحقق التفاعل بين الأخصائيين الاجتماعيين ومهنيًا وعلمياً.
٧. أن يحتوي المقرر التدريبي أو المدرسي علي جزء يوضح كيفية العمل مع الضغوط بكافة أنواعها.

المراجع:

نصر، أحمد محمد (٢٠٠٨): تقييم المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة للتعليم: "دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع التعليم العام بمحافظة كفرالشيخ"، المؤتمر العلمي الأول لكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط .

عبد الرزاق، أحمد حسن (٢٠٠٤)، بحث بعنوان " الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين"، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الخامس ٢٠٠٤ .

أحمد زكي بدوي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم والاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
جمعة سيد يوسف (٢٠٠٧): إدارة الضغوط، القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية.

حسن شحاتة، زينب النجار، (٢٠٠٣) ط١: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

سلوى عثمان صديق واخزون: " منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط١، ٢٠٠٢ .

سلوى احمد هنية (٢٠١٠): الضغوط الاجتماعية المرتبطة بصراع الأدوار لدي المرأة المعيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سمير حسن منصور (٢٠٠٦): مقياس جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سامية حسن الساعاتي (٢٠٠٢): الثقافة الشخصية، دار الفكر العربية، القاهرة.
عبد العزيز النوحى، " الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"، سلسلة نحو رعاية اجتماعية علمية متطورة جامعة حلوان، الكتاب الثالث، ط ٣، ٢٠٠١

- عبدالفتاح عثمان (١٩٨٢): خدمة الفرد في المجالات النوعية، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- عبد المجيد طاش (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم انجليزي في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، بيروت.
- فوزي محمد الهادي: الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار القاهرة، ط١، ٢٠٠٥ .
- محمد فوزي الدسوقي (٢٠١٢): القاموس الاجتماعي، مركز تطوير الأداء للنشر، العدد الخامس.
- طلعت منصور (١٩٩٨): قائمة الضغوط النفسية للمعلمين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التتموية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٩ .
- ماهر أبو المعاطي: "الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي"، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب ١٨، ط١، ٢٠٠٣ .
- نعيم عبدالوهاب شلبي (٢٠١١): الضغوط الحياتية المعاصرة والتعامل مع المشكلات الفردية والأسرية، المكتبة المصرية، المنصورة.
- مالكوم باين: ترجمة: حمدي منصور، سعيد عويضة (٢٠١٠): نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم المصرية
- محمد سعيد فراج (٢٠٠٥): البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- NASW (2013), STANDARDS for Social Work Case Managemen
- NASW (2000), Standards for Social Work Practice in HealthCare Settings.
- Schuurman, Shelley D. (2008), An exploration of the individual characteristics and abilities that contribute to competent professional performance in social work practitioners, Michigan State University, Phd.
- Lackey, Benjamin (2005): Introduction to Psychology of tests practice, U.S.A, wee Brown communications, Inc.